وقال امرؤ القيس .

( وإرخاء سرحان ... وتقريب تتفل ) .

615 - ( مسترعى الذئب ) يضرب مثلا لمن يضع الشئ فى غير موضعه ويأتمن الخائن ويستعين بمن هو عليه فيقال مسترعى الذئب ظالم ومستودع الذئب أظلم .

616 - ( ختل الذئب ) من أمثالهم هو أختل من الذئب يقال ختل الذئب الصيد إذا تخفى له وكل خادع خاتل وإنما يريدون أنه يختل ليدرك صيده .

617 - ( حمق جهيزة ) من أمثالهم أحمق من جهيزة وهى عرس الذئب أى أليفته ومن حمقها انها تدع ولدها وترضع ولد الضبع كفعل النعامة ببيض غيرها قالوا ومن هذا قول ابن جذل الطعان .

( كمرضعة أولاد أخرى وضيعت ... بنيها فلم ترقع بذلك مرقعا ) .

قالوا ويشهد لما بين الضبع والذئب من الألفة أن الضبع إذا صيدت أو قتلت فإن الذئب يتكفل بأولادها ويأتيها باللحم وأنشدوا قول الكميت .

( كما خامرت فى حضنها أم عامر ... لدى الختل حتى عال أوس عيالها )